وفتحوا أبوابهم له(١) ليفرِّق عليهم ما فى الجراب(٢) ، وانصرف به فارغًا ، يبتغى بذلك فضلَ صدقةِ السِّرِّ وفضل صدقةِ اللَّيلِ وفضلَ إعطاء الصدقة بيده ثم يرجع فيقوم فى محرابه فيصلِّى باقى ليلتهِ ، فهذا الذى تَرَوْن على عاتِقه أثر ذلك الجراب .

(١٢٤٩) وعن رسول الله (صلع) أنَّه قال : صدقةُ السِّرِّ تطفِئ غضبَ الرَّبِّ ، وإنَّ الصدقةَ لتُطفِئ الخطايا كما يُطفِئ الماءُ النارَ ، وإنَّ الصدقة لتَدفع مِيتَةَ(٣) السُّوء ، وإنَّ صَنِيعَ المعروف ليَدفع مِيتة السُّوء ، وإنَّ صلةَ الرحمِ لتزيد فى الرزقِ والعُمر وتَنفِى الفقر ، وإنَّ قولَ « لاحول ولا قوَّة إلَّا بالله » كنزٌ من كنوزِ الجنَّة ، وهو شفاءٌ من تِسعة وتسعينَ داء أوَّلها الهمّ .

(١٢٥٠) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه قال : أربعٌ مَنْ كُنَّ فيه ، وكان مِنْ قَرْنِهِ إلى قَدَمِه ذنوبًا . غَفَرَها الله له وبَدَّلها حسناتٍ : الصدقةُ والحياءُ وحسنُ الخُلُقِ والشكر .

(١٢٥١) وعن رسول الله (صلع) أنَّه قال : الصدقةُ بعشرِ أمثالِها ، والقرضُ بثمانى عَشَرَةَ ، وصلة الإخوان بعشرين ، وصلة الرحم بأربعة وعشرين . وصلة الرحم تَزيد فى العُمر وتَنفِى الفقر .

(١٢٥٢) وعنه (ع) أنَّه قال : الصدقةُ تدفع الداءَ(٤) والدُّبَيْلَةَ(٥) والغَرَقَ والحَرْقَ والهَدْمَ والجنونَ حتَّى عَدَّ (صلع) سبعين نوعًا من البلاء .

(١٢٥٣) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه قال : ارغبوا فى الصدقةِ

(١) ز ، ى – إليه .
(٢) ع ، ز ، ى – ففرق عليهم ما فى الجراب .
(٣) حش ى – الميتة بالكسر كالجلسة يقال مات فلان ميتة حسنة .
(٤) ى – البلاء .
(٥) حش ى – الدبيلة داء فى البطن وهى مأخوذة من الاجتماع لأنه قياد تجتمع .